Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

مجلة آداب ذي قار
Thi Qar Arts Journal

السياسة الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس جيمس مونرو (١٨١٧-١٨٢٥)

(1825-1817) Domestic politics of the United States of America under President James Monroe

أ. م. د. أحمد مريح المنصراوي الركابي

Ass. Prof. Dr. Ahmed Mrayih AlMensrawi AlRekabi

Imam Al-Kadhim College of Islamic Sciences University

Abstract

During the reign of President James Monroe, the United States of America witnessed a clear stability in its domestic policy, as he had a major role in strengthening the union, bringing the political parties closer together, and deepening national unity, until his reign was called (the era of good feelings), and the American people gave him their confidence twice, and elected him to the post of president For the period from (1817-1825). As the union expanded by including five new states, in addition to overcoming the economic crisis that the country witnessed in 1819, achieving economic prosperity, protecting the national industry, and strengthening the central government.

Keywords: (Monroe - economic depression - slavery - protection)

معلومات البحث

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٢/١٢/٥

تاريخ قبول النشر :

متوفر على الانترنت : ٢٠٢٢/١٢/٢٧

الكلمات المفتاحية : مونرو – كساد اقتصادي – رق – حماية

المراسلة :

د. أحمد الركابي

كلية الإمام الكاظم (ع) للعلوم الإسلامية الجامعة

ahmed.alrekabi@alkadhum-col.edu.iq

٠٧٧٢٩٣٥٦٥٢٤

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الملخص :

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس جيمس مونرو استقراراً واضحاً في سياستها الداخلية ، فقد كان له دور كبير في تقوية الاتحاد والتقريب بين الاطراف السـ ياسـ ية وتعميق الوحدة الوطنية ، حتى سـ مي عهده بـ ـ ـ (عهد المشاعر الطيبة) ، ومنحه الشعب الأمريكي ثقته مرتان، وانتخبه لمنصب الرئيس للمدة من (١٨١٧ – ١٨٢٥) . إذ توسـ ع الاتحاد بضـ م خمس ولايات جديدة ، فضـ لاً عن تجاوز الأزمة الاقتصـ ادية التي شهدتها البلاد عام ١٨١٩، وتحقيق الازدهار الاقتصادي وحماية الصناعة الوطنية وتقوية الحكومة المركزية .

المقدمة :

شهدت الولايات المتحدة الأمريكية استقراراً واضحاً في سياستها الداخلية للمدة (١٨١٧ – ١٨٢٥)، فقد كان للرئيس جيمس مونرو دوراً كبيراً في تقوية الاتحاد ومعالجة الأزمات السـ ياسـ ية وتعميق الوحدة الوطنية ، فقد تناولنا في البحث الذي حمل عنوان : (**السـ ياسـ ـة الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية في عهد الرئيس جيمس ١٨١٧ – ١٨٢٥**) الأوضاع السياسية التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية خلال مدة رئاسة مونرو الأولى، ولاسيما الأزمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد عام ١٨١٩ وطرق معالجتها فضلاً عن السياسة المالية وحماية الصـ ناعة المحلية ، كذلك السـ ياسـ ة الداخلية للرئيس مونرو في مدة رئاسـ ته الثانية التي انصـ بت على تحقيق الازدهار الاقتصادي وحماية وتشجيع الصناعة الوطنية وتطوير الطرق والمواصلات .

تم الاعتماد على مصـ ادر عدة في كتابة البحث ، يأتي في مقدمتها الكتب في اللغة الانكليزية التي تناولت حياة جيمس مونرو السـ ياسـ ية ، ومنها : William O. Stoddard, Makers of American History, James Madison James Monroe and John Quincy Adams ، والأطاريح الجامعية ومنها ، اطروحة الدكتوراه المعنونة : (James Monroe and Historical Legacy) للباحث Brook Carl Poston ، فضلاً عن الكتب المختصة في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية والبحوث العلمية المنشورة ، والموسوعات وغيرها.

أولاً: انتخاب جيمس مونرو رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية

ترشح جيمس مونرو للرئاسة الأمريكية عن الحزب الجمهوري الديمقراطي في عام ١٨١٦، ضد المرشح الفيدرالي روفوس كينج (Rufus King) (١٧٥٥–١٨٢٧) من ولاية نيويورك ، إذ حصل مونرو على أصوات جميع الولايات عدا ثلاث منها ، فيما حصل كنغ على أصوات كل من ولايات مساشوستس وكونكتيكت وديلاوير

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

. وكانت النتيجة (١٨٣) صوت انتخابي لمونرو مقابل (٣٤) صوت لغريمه كينج . وعُدت هذه النتيجة نهاية وجود الحزب الفيدرالي من الحياة السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية ، والتي لم تشهد خلالها البلاد تنافساً حزبياً[١] .

والملاحظ أن انتخاب الرئيس مونرو تم بأغلبية كبيرة من أصـ .وات المقترعين في الهيئات الانتخابية ، وجرت هذه الانتخابات في حالة من الهدوء عاشـ ـها الرأي العام ، لم يكن لها مثال سـ ـابق منذ الانتخابات الثانية للرئيس جورج واشنطن(George Washington)[٢] ، ولعل من أسباب ذلك انتهاء حالة الحرب مع بريطانيا ، والاستقرار السياسي وانتعاش الحياة الاقتصادية[٣].

عندما أدى اليمين الدسـ .تورية في الرابع من آذار ١٨١٧ ، أصـ .بح مونرو أول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية يقام حفله في الهواء الطلق ويلقي خطاب تنصـ يبه للجمهور، إذ لم يسـ تطع الرئيس الجديد وعائلته من الإقامة في البيت الأبيض ، لأنه دمر من قبل البريطانيون في عام ١٨١٤، وبدلاً من ذلك ، أقام الرئيس وعائلته في منزل في العاصمة واشنطن ، إلى أن أعيد بناء البيت الأبيض وأصبح جاهزاً في عام ١٨١٨[٤].

وفي خطابه الافتتاحي الأول ، الذي ألقاه في الخامس من آذار ١٨١٧ ، أسهب مونرو في الحديث عن الحالة السعيدة التي وصلت إليها البلاد بفضل تكامل مؤسساتها السياسية وفضاء الديمقراطية قائلاً : ((**لا يمكن ضمان حماية حرية البلاد وازدهارها من الأخطار الداخلية إلا من خلال الحفاظ على الروح الوطنية للشـ عب الأمريكي، لتأمينها ضـ .د الأخطار من الخارج ، ويجب الحفاظ على دفاعات السـ .واحل والحدود ، والجيش ، والبحرية ، وتطويرها . وتنمية موارد البلاد وتقريب أجزاء الاتحاد المختلفة من خلال بناء الطرق والقنوات ، إلى الحد الذي يسـ مح به الدسـ تور ، وزيادة اسـ تقلالية وقوة النظام الصـ ناعي للبلاد من خلال رعاية الحكومة ، وأن الإدارة الجديدة ستبذل كل ما في وسعها لتأمين الكفاءة في جميع إدارات الخدمة العامة ، وللحفاظ على السلام مع الدول الأخرى ، ولتعزيز الانسجام الداخلي**))[٥].

تألفت حكومة الرئيس جيمس مونرو الأولى ، والتي اسـتمرت للمدة (٤ آذار ١٨١٧ - ٣ آذار ١٨٢١)، من كل من: وزير الخارجية جون كوينسي آدمز ، وزير الخزانة ويليام هـ . .. كروفورد(William H. Crawford) ، وزير الحربية جون سي كالهون (John C. Calhoun)، وزير البحرية بنيامين وليامز (Benjamin Williams) ، سـ .ميث طومسـ .ون (Smith Thompson) (من ١ كانون الثاني ١٨١٩)، المدعي العام ريتشـ .ارد راش (Richard Rush)، ويليام ويرت (William Wirt) (من ١٥ نوفمبر ١٨١٧)[٦].

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وبعد أسابيع قليلة من توليه منصبه الجديد قام الرئيس مونرو بجولة في المناطق الشمالية للبلاد، والتي كانت بمثابة الموطن الأساس للاتحاديين ، وذلك بهدف إبداء النوايا الحسنة ، وقد لاقت هذه الجولة نجاحاً منقطع النظير، إذ احتشد الناس في عواصم الولايات وعلى ضفاف الأنهر للترحيب بالرئيس الجديد(٧). فابتدأ بزيارة المدن الرئيسة على ساحل المحيط الأطلسي حتى بورتلاند(Portland) ، وعبر نيو هامبشير (New Hampshire) وفيرمونت (Vermont) ونيويورك (New York)، واتجه غرباً حتى ديترويت (Detroit)، ثم عاد إلى واشنطن عن طريق زانسفيل (Zanesville) وبيتسبرغ (Pittsburgh) وفريدريكتاون (Fredericktown) ، وكانت هناك حفلات استقبال وخطب وموائد عشاء وتجمعات في كل مكان زاره الرئيس ، وابتدأ الرئيس مونرو جولته في مدينة بالتيمور (Baltimore)، والتقى بأهلها الذين استقبلوه بكل مظاهر الاحترام والتقدير، وكان أول خطاب له في بالتيمور في الثاني من حزيران ١٨١٧، أشار فيه إلى أن هدف حكومته تأمين الدفاع ضد الأعداء الخارجيين ، والسعي إلى تعزيز الانسجام الداخلي ، وأكد للحاضرين بأن الكونغرس خصص أموال كبيرة لتحصين السواحل والحدود الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية ، ولإنشاء أحواض السفن وبناء البحرية، ووعدهم بأن يتم تنفيذ هذه الأعمال بحكمة وإخلاص واقتصاد، وطالبهم بمراقبة إداء الحكومة، لأن ذلك سيمكنها من أداء واجباتها على النحو الأفضل(٨)، وقد أشار الرئيس إلى ضرورة تعميق الوطنية بين الشعب والاعتزاز بحكومته ومؤسساته الديمقراطية التي تضمن الرفاه والسعادة لشعبها وتحقق العدالة وتنبذ الظلم(٩) .

وفي زيارته لولاية نيويورك في الحادي عشر من حزيران ١٨١٧ ، أشار مونرو بأنه سوف يعمل على حث الكونغرس الأمريكي، بتعديل التعريفة الجمركية، واتخاذ الإجراءات الحكومية بحظر السلع القطنية المصنعة خارج البلاد ، ومراجعة وتعديل قوانين الإيرادات ، بما يمنع من التهريب والفواتير المزورة وعمليات الاحتيال الأخرى ، وتشجيع الصناعة الوطنية من خلال توصية ضباط الجيش والجنود وجميع الموظفين المدنيين بارتداء الأقمشة الأمريكية ، وضرورة أن تكون جميع الإمدادات العامة للجيش والبحرية من صنع أمريكي، لكون هذه الحماية تجعل المصالح التجارية والصناعية للولايات المتحدة الأمريكية بعيدة عن تأثير النفوذ الأجنبي(١٠).

والملاحظ عندما تسلم جيمس مونرو منصبه الجديد كانت الولايات المتحدة الأمريكية تنعم بالسلام، ولم تكن هناك مشاكل جدية مع الدول الأخرى، ولم تظهر معارك كبيرة بين القادة السياسيين في الداخل، وكان يتمتع بشعبية كبيرة ، وعندما قام هو وزوجته إليزابيث بجولة في ولايتي كُونِّكتِكت ومساشوستس في مطلع تموز ١٨١٧، كان الناس يلوحون ويهللون أينما ذهبوا، فوصفت صحيفة كولومبيان سينتينيل (Columbian Centinel) الصادرة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

في بوسطن في الثاني عشر من تموز ١٨١٧ ، الرحلة بأنها "**عهد من المشاعر الطيبة**"، وبقيت هذه العبارة طوال سنوات رئاسة مونرو(١١).

ثانياً: الأوضاع الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية ١٨١٧ – ١٨٢١

كان الأمريكيون منخرطين بعمق في السياسة على جميع المستويات، وتم نشر أكثر من ثلاثمائة صحيفة في الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٨١٧ ، وكانت مليئة بالأخبار السياسية والتعليقات والنقاشات، وفي هذا الموضوع كتبت فرانسيس رايت (Frances Wright)(١٢)، التي وصلت من بريطانيا وقامت بجولة في جميع أنحاء البلاد خلال السنة الثانية من رئاسة مونرو ، قائلة : ((**أنه من المستحيل على بلد أن يكون مغموراً بهذا العدد من الصحف لمجرد التسلية، بل وجد الشعب أن من واجب كل رجل أن يعرف ما يفعله موظفوه العموميون**))، كما حرص أعضاء الكونغرس على أن يتم توزيع الصحف في مناطقهم الانتخابية ، وتم نشر نصوص جميع أعمال الكونغرس في الصحف، والتي كانت في الوقت نفسه وسائل إعلامية مهمة في الحملات السياسية والانتخابية(١٣).

وفي الرسالة السنوية الأولى للرئيس مونرو ، بتاريخ الثاني من كانون الأول ١٨١٧ ، أشار إلى التحسينات التي جرت في الطرق والسدود ، والمصنوعات الأمريكية ، والمباني العامة في العاصمة الفيدرالية ، وصرف المرتبات التقاعدية لجنود الثورة ، وإقامة مدارس تعليمية، وأوصى بتقنين الضرائب الداخلية معتقداً أنها لم تعد ضرورية(١٤).

وبدوره استفاد مونرو من هذه الأجواء الإيجابية السائدة لسنوات عديدة ، فضلاً عما ابداه من رغبة في إضفاء جو من الود مع خصومه السياسيين من خلال تشكيل حكومته الأولى، حيث اسند حقيبة الخارجية إلى جون كوينسي آدمز (John Quincy Adams) ابن الرئيس الفيدرالي الأسبق جون آدمز John Adams (٣٠ تشرين الأول ١٧٣٥ – ٤ آذار ١٨٢٦) ، وقد اثبت وزير الخارجية الجديد بأنه جدير بهذه الثقة ، إذ استطاع أن يضع ثوابت جديدة ، جديرة بالاهتمام في سياسة البلاد الخارجية بتأييد وبتشجيع من الرئيس مونرو(١٥)، ومنحه ثقة عالية ساعدته في القيام بمهامه(١٦) .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ففي السياسة الداخلية ، تم في عهده إصدار التعريفة الجمركية الأولى الوقائية ، والتي جرى التصويت عليها في الكونغرس الأمريكي عام ١٨١٧، ومن خلال تلك التعريفة فرضت رسوماً جمركية مقدارها (٢٥٪) على المنتجات الصوفية والقطنية والجلدية وقبعات الفراء والورق والسكر والحلوى والحديد، واستمرت هذه التعريفة حتى عام ١٨١٩ ، إذ تم تخفيضها إلى (٢٠٪) نتيجة الأزمة الاقتصادية التي شهدتها الولايات المتحدة الأمريكية (١٧).

وأعلنت الحكومة الأمريكية عن قيامها باعتماد بعض اللوائح المهمة لمكافحة الاحتكار، وشروعها بحماية الصناعة الأمريكية لتأمين تغطيتها لمتطلبات السوق ، وتشجيع الصناعة المحلية وفرض الرسوم المفروضة على السلع الأساسية الكبيرة الواردة للبلاد، وجاء ذلك في الرسالة السنوية لوزير الخزانة إلى الكونغرس الأمريكي في الثاني عشر من كانون الثاني ١٨١٨، إذ طلب زيادة الرسوم المفروضة على مختلف المواد المصنعة والسلع الأجنبية ، بهدف توفير الحماية لمصنعي القطن والصوف والحديد ، ودعم الصناعة التحويلية ، وهو ما يسهم في نقل جزء كبير من مهارة التصنيع والصناعة لهذه البلدان على الفور إلى الولايات المتحدة الأمريكية ، ودمجها مع رأس المال المحلي للاتحاد(١٨) .

ومع التطبيق المتزايد للطاقة البخارية في النقل المائي ، أقبلت الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٨١٧ على ثورة في النقل ، إذ دخلت المراكب البخارية حيز الوجود في الممرات المائية الأمريكية ، في كل من الشرق والغرب ، وشرعت الحكومة الفيدرالية في بناء الطرق والقنوات، وعلى مستوى الولايات ، بدأت نيويورك في بناء قناة إيري (Erie Canal) خلال السنة الأولى لإدارة مونرو ، وتم افتتاحها رسمياً لحركة المرور في السنة الأخيرة من حكمه(١٩).

وفي السياق نفسه عمل على تخصيص الأموال من الكونغرس وتكليف عدد من ضباط الهندسة العسكرية لفحص الأرض غير المستكشفة وإبداء رأيهم بشأنها، ولاسيما الطرق التي يمكن من خلالها ربط مياه أوهايو ، عن طريق القنوات ، بمياه بحيرة إيري، وبالفعل ، صدر قانون من الكونغرس وقعه الرئيس مونرو في الثلاثين من نيسان ١٨٢٤، بتخصيص مبلغ ثلاثين ألف دولار لإنشاء هذه الطرق والقنوات بحسب أهميتها الوطنية(٢٠) .

وفي إطار توسيع الاتحاد وضم أراضي جديدة له ، بذل الرئيس جيمس مونرو جهوداً واضحة في سبيل ذلك ، فبعد عودته من الجولة الصيفية في الشمال الشرقي للبلاد، عقد اجتماع لأعضاء حكومته في الخامس والعشرين من تشرين الأول ١٨١٧ ، وكانت المرة الأولى التي اجتمع فيها مجلس الوزراء بالكامل ، فبدأ مونرو الإجراءات

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

، كما فعل في العديد من اجتماعات حكومته، بسلسلة من الأسئلة التي واجهت الحكومة، وكانت الأولى منها تتعلق بما تبقى من الإمبراطورية الإسبانية في القارة الأمريكية ، والفوضى المتصاعدة في فلوريدا الإسبانية والرد الأمريكي حيال ذلك[٢١] .

فلم تكن الأوضاع على الحدود مستقرة عشية استلام جيمس مونرو منصبه، ولاسيما موضوع الاضطرابات التي أحدثتها القبائل الهندية، ففي عام ١٨١٧ ، بدأ هنود السيمينول (Seminole Indians)[٢٢] ، الذين انضم إليهم عدد من الزنوج الهاربين ، في ارتكاب أعمال نهب وسلب على حدود جورجيا وألاباما، وأمام ذلك أرسلت الحكومة الجنرال إدموند بندلتون جاينز(Edmund Pendleton Gaines) (٢٠ آذار ١٧٧٧ – ٦ حزيران ١٨٤٩) لقمع هذه الاضطرابات، ولإخراج كل هندي من الأراضي التابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية ، لكن القوة العسكرية التي تم إرسالها مع الجنرال إدموند لم تكن كافية ، ودخل في موقف خطير للغاية مع المتمردين، لدرجة أن الحكومة أرسلت الجنرال أندرو جاكسون(Andrew Jackson)[٢٣] لمساعدته، إذ قام الأخير بإعداد قوة كبيرة من فرسان تينيسي ، فضلاً عن الجيش النظامي الذي تم تزويده به ، وسار على الفور إلى الأراضي الهندية ، التي اجتاحها بسرعة، وجاءته الأوامر بعدم دخول فلوريدا ، التي كانت خاضعة إلى إسبانيا في ذلك الوقت، إلا لملاحقة عدو ، وقد صرح الرئيس مونرو بأنه : " **حيثما تتوقف سلطة إسبانيا عن الوجود ، يكون للولايات المتحدة الأمريكية الحق في ملاحقة عدوها ، على أساس مبدأ الدفاع عن النفس**" . علماً أن سلطة الإسبان في فلوريدا لم تمتد إلى ما هو أبعد من حاميات بينساكولا (Pensacola) وسانت أوغسطين (St. Augustine)[٢٤].

بعد ذلك جرى إرسال أندرو جاكسون إلى جنوب جورجيا لوضع حد لاعتداءات الهنود ، وقبل الذهاب إلى هناك ، وجه رسالة إلى الرئيس مونرو في السادس من كانون الثاني ١٨١٨ ، ذكر فيها أن من رأيه وجوب اتباع سياسة قوية والاستيلاء على جزيرة أميليا (Amelia Island) في فلوريدا بأي حال من الأحوال ، في الوقت نفسه يجب ضم شرق فلوريدا بالكامل ، كتعويض عن اعتداءات إسبانيا على ممتلكات المواطنين الأمريكيين[٢٥] .

وأمام تلك التطورات فكر الجنرال جاكسون بملاحقة المتمردين داخل المستعمرة الإسبانية، وبالفعل تم العثور على معاقل الهنود المخالفين داخل حدود فلوريدا، وتوغل القائد الأمريكي وطرد الحاكم الإسباني الضعيف في سانت مارك (St. Mark) ، واعتقل رعايا بريطانيين هم ألكسندر أربوثنوت (Alexander Arbuthnot) وروبرت أمبريستر(Robert Ambrister) ، اللذين اتهما أمام محكمة عسكرية بالتصرف كمبعوثين بين الهنود

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الجنوبيين ، وتحريضهم على الأعمال العدائية، فتم إدانتهم وحُكم عليهم بالإعدام ، وأُعدم كلاهما في الثلاثين من نيسان ١٨١٨. ثم سار جاكسون إلى بينساكولا ، عاصمة المقاطعة ، وطرد السلطات الإسبانية وأكد حكم الولايات المتحدة الأمريكية على المنطقة بأكملها، واحتج الحاكم الإسباني على الغزو الأمريكي ، لكن جاكسون لم يلتفت إلى مثل هذه الاعتراضات ، وفر الحاكم وأتباعه على ظهور الخيل إلى خليج بينساكولا[٢٦] .

لم تكن الإدارة الأمريكية على علم بإجراءات أندرو جاكسون ، ولم يخبرها بما قام به في فلوريدا ، لكن على الرغم من ذلك التمس له الرئيس مونرو عذراً ، ففي رسالة بعثها إليه في التاسع عشر من حزيران ١٨١٨ قائلاً : **" أن تجاوزك الحد المنصوص عليه في تلك الأوامر ، وتصرفك على مسؤوليتك الخاصة ، جاء بناءً على وقائع وظروف لم تكن معروفة للحكومة .. وحدث الكثير منها في وقت قصير. واعتقد أن الإجراءات العسكرية فرضت عليك القيام بعمل وطني ضروري لشرف ومصالح بلدك"** [٢٧] .

تسببت إجراءات جاكسون باحتجاج وتشكيك الكونغرس ، الذي شكل لجنة للتحقيق في سير حرب سيمينول ، والتي قدمت تقريرها الذي وجهت فيه اللوم الشديد للجنرال جاكسون، وأعلنت أنه تجاهل أوامر وزارة الحرب، وارتكب انتهاكات جسيمة للدستور والقوانين، وقد أثار التقرير مناقشات حادة بين أعضاء الكونغرس، الذين أيد قسم كبير منهم إجراءات جاكسون وعدوها نجاحاً للولايات المتحدة الأمريكية بضمه أراضي جديدة للاتحاد، بالمقابل زعم جاكسون أن الإسبان قد حرضوا الهنود بإصرار على أعمال القتل والنهب ، وأن الإجراءات السريعة والفعّالة التي اتخذها كانت ضرورية للغاية[٢٨].

وفي اجتماع الكونغرس الذي عُقد في السادس عشر من تشرين الثاني ١٨١٨، أطلع الرئيس مونرو أعضاء الكونغرس على الإجراءات التي جرت في فلوريدا ، وأعرب عن موافقته على سلوك الجنرال جاكسون، وذكر كذلك أنه نظراً لأن المفاوضات كانت معلقة في ذلك الوقت مع إسبانيا للتنازل عن ولاية فلوريدا ، ولتصرف الضباط الإسبان غير المسؤول وعدم منعهم عمليات السلب في الأراضي الأمريكية ، هو ما دفع القائد جاكسون لاتخاذ الإجراءات العسكرية المناسبة ، التي أثارت حسد بعض السياسيين من الشعبية التي حضي بها جاكسون ، وعندما ثبُت حسن سلوكه جرى التصويت بالأغلبية بعدم إدانته[٢٩] .

أصبح ضم فلوريدا إلى الولايات المتحدة الأمريكية حقيقة واقعة ، لكن من الناحية القانونية لم تزل في حيازة إسبانيا التي شغلتها الحرب الأهلية وصرفت جهودها عن مستعمراتها في العالم الجديد ، وفي عام ١٨١٩ ، تم إبرام معاهدة تنازلت بموجبها إسبانيا للولايات المتحدة الأمريكية عن شرق وغرب فلوريدا ، إلى جانب الجزر

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

المجاورة. وفي شباط ١٨٢١ أعلنت فلوريدا ولاية أمريكية ، وفي الشهر التالي تم تعيين الجنرال جاكسون أول حاكم لها(٣٠).

وفي الجانب الاقتصادي ، أصدر الكونغرس الأمريكي حتى آذار ١٨١٩، عدد من التشريعات المهمة التي من بينها ، قوانين حماية التجارة بين الولايات الأمريكية، ومعاقبة القرصنة، وتخفيض معدلات الرسوم على الخمور المستوردة ونشر الحضارة والتعليم بين القبائل الهندية، وتنظيم التجارة النهرية ، والنص على مراقبة ومساءلة الأشخاص المكلفين بتحصيل وصرف الإيرادات العامة(٣١) .

وعلى الرغم من التشريعات الاقتصادية التي شرعت بها الإدارة الأمريكية لتقوية الجبهة الداخلية ، واجهت البلاد أزمة اقتصادية عرفت باسم الكساد الاقتصادي لعام ١٨١٩ ، وهو أول كساد اقتصادي كبير يضرب البلاد منذ التصديق على الدستور في عام ١٧٨٨. ونشأت الأزمة عن انخفاض الواردات والصادرات، وتراجع أسعار المنتجات الزراعية ، حيث عادت الأسواق العالمية إلى زيادة الإنتاج والتجارة في زمن السلم في أعقاب حرب ١٨١٢ والحروب النابليونية. وتفاقمت حدة الانكماش الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية بسبب المضاربات المفرطة في الأراضي العامة ، وبسبب المشكلة المالية المتمثلة في هبوط قيمة النقود الورقية في البنوك والمخاوف التجارية التي صاحبت ذلك. بالمقابل افتقر مونرو إلى القدرة على التدخل المباشر في الاقتصاد ، حيث كانت البنوك خاضعة إلى حد كبير لسلطة الولايات ، ولم يكن بإمكانه فعل الكثير لوقف الأزمة الاقتصادية(٣٢).

كان موضوع الأراضي العامة والمضاربة بها محل اهتمام الحكومة الأمريكية ، لكونه مرتبطًا بالشؤون المالية للبلد ، لذلك اتخذت الإجراءات المناسبة لإيقاف المضاربة في هذه الأراضي والحد منها، ولتشجيع الطبقة الفقيرة من المستوطنين على شراء الأراضي، فقد سمحت قوانين توزيع الأراضي بتقسيمها بشكل يتناسب مع القدرة المالية للمستوطنين الفعليين(٣٣) .

تأزم الوضع المالي كثيراً واتخذ مظهراً خطيراً ومهدداً في جميع أنحاء الاتحاد خلال هذا العام ، وتقلصت الإيرادات في الخزانة إلى حد كبير، إذ وجدت الحكومة صعوبة في تأمين رواتب الموظفين، وحدد الرئيس مونروا في رسالته إلى الكونغرس في الثلاثين من أيلول ١٨١٩ مبلغ العجز بدفع الرواتب بتسعة عشر مليوناً . كما أن تضخم العملة ، قد شجع المضاربة في الأراضي ، وأصبح تدخل الحكومة ضرورياً لإنهاء الأزمة وحماية البنوك من الإفلاس الكامل، لذلك أوصى الرئيس مونرو الكونغرس بالاهتمام بدعم البنوك وتشجيع الصناعة المحلية ، وحماية المصالح الكبرى للأمة . وصادف أن بدأت الدورة السنوية الأولى للكونغرس السادس عشر في السادس

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

من كانون الأول ١٨١٩. وأعيد انتخاب السيد هنري كلاي مرة أخرى رئيساً لمجلس النواب بالإجماع ، وعلى الفور عُقدت الاجتماعات لمعالجة الأزمة الاقتصادية[٣٤].

فقد اتخذ الكونغرس خطوات من شأنها تخفيف ومعالجة الأزمة الاقتصادية، منها قبول ولاية ألاباما (Alabama) في الاتحاد بموجب قرار مشترك صدر في الرابع عشر من كانون الأول ١٨١٩. وجرت محاولة في هذه الجلسة لتمرير قانون يمنح حماية إضافية لمصلحة التصنيع ، إذ تم تمرير مشروع القانون في مجلس النواب بأغلبية عشرين صوتاً ، لكنه فشل في الحصول على موافقة مجلس الشيوخ[٣٥].

على الرغم من التدابير الاقتصادية التي اتخذها الكونغرس، منها تفويض الرئيس مونرو على الاقتراض بقيمة (٥,٠٠٠,٠٠٠) دولار، إلا أن الكساد الاقتصادي استمر في عام ١٨٢٠ وتم تخفيض أعداد الجنود في الجيش ، كما خفضت النفقات العامة للإدارات ، وفشلت المصارف في توفير الأموال ولم تتمكن من الإيفاء بالتزاماتها المالية تجاه عملائها ، وأشار الرئيس إلى ذلك في رسالته الكونغرس، فأقر له إجراءً الإغاثة من خلال تغيير النظام إلى المبيعات النقدية بدلاً من الائتمان ، وخفض سعر الأراضي ، والسماح للمدينين بتطبيق المدفوعات التي تم دفعها بالفعل على أجزاء من الأرض المشتراة [٣٦]، ومن أجل تشجيع الهجرة إلى الولايات والأقاليم الغربية ، وزيادة الإيرادات المتأتية من الأراضي العامة ، صدر قانون يجيز البيع بنسبة ثمانين فداناً لكل شخص يرغب بالشراء ، وحدد سعر الفدان بدولار واحد وخمسة وعشرين سنتاً، كما اتخذ قرار بإلغاء نظام الائتمان على جميع المبيعات ابتداءً من اليوم الأول من شهر تموز ١٨٢٠[٣٧].

أدرك مونرو أهمية حماية الصناعات الأمريكية إلى ان تتمكن من الصمود أمام المنافسة الأجنبية ، وبدا جلياً ان الاستقلال الاقتصادي يعادل في أهميته الاستقلال السياسي ولا يصبح حقيقة واقعة إلا اذا أصبحت البلاد قادرة على ان تكفي نفسها بنفسها من الناحية الاقتصادية[٣٨]، فقد أدى الكساد الاقتصادي ، بسبب التضخم في اعتمادات المصارف المحلية، إلى زعزعة ثقة الناس بهذه المصارف ولاسيما بعد إعلان إفلاسها وارتفاع البطالة أرقاماً مخيفة مخلفة الكثير من العاطلين نتيجة فقدانهم لوظائفهم ، وقدر عدد الذين فقدوا وظائفهم في تلك المرحلة حوالي نصف مليون عامل ، وكانت للازمة تأثيرات سلبية شملت شرائح مختلفة من الشعب الأمريكي من خلال عدد من الأسباب أهمها[٣٩]:-

١- ان الأزمة تركت انطباعاً سيئاً حول المصارف والبنوك ولاسيما بنك الولايات المتحدة الأمريكية بسبب سوء إدارته.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٢- ان الأزمة المالية جعلت المصانع والمعامل تحت رحمة منافسة البضائع الأجنبية بحيث اضطرت ان تبيع بضائعها ومنتجاتها بأسعار اقل من سعر الكلفة .

٣- هبوط كبير في أسعار المنتجات الزراعية وعلى وجه التحديد المحاصيل النقدية التي تعتمد على الأسواق الخارجية .

٤- كان للازمة انعكاس سلبي على مختلف الأعمال الأخرى من مقاولات وتعهدات وغيرها .

٥- لم يتم التعافي من الأزمة إلا بعد مضي خمس سنوات وبشكل تدريجي .

وفي سياق الأوضاع الداخلية أصبحت قضية الرق أيضاً قضية خلافية خلال مدة رئاسة مونرو الأولى . فقد حظر الشمال الرق في ولاياته ، لكن الولايات الجنوبية ما زالت تؤيد ذلك، ففي عام ١٨١٨ ، أرادت ولاية ميزوري الانضمام إلى الاتحاد ، فأراد الشمال إعلانها كولاية حرة بينما أراد الجنوب أن تنضم للاتحاد كولاية تبيح الرق. وقبل أسبوعين من اعتماد تسوية ميزوري، أعلن مونرو في رسالة خاصة عن اقتناعه بأن غالبية الولايات الأمريكية في نهاية المطاف سوف تتخلى عن الرق ، وأشار بأن من واجبه الحفاظ على الاتحاد متماسكاً وفق ما جاء بالدستور الأمريكي(٤٠) .

وفي عام ١٨١٩ أُثيرت قضية انضمام ميزوري للاتحاد ، وتأثراً بالأكثرية الجنوبية في مجلس الشيوخ ، اقترح ممثل ولاية نيويورك، جيمس تالمادج جونيور(James Tallmadge Jr.) (١٧٧٨-١٨٥٣)، إلغاء تدريجي للعبودية فيها كشرط للقبول ، ومر المقترح عبر مجلس النواب ولم يمرر عبر مجلس الشيوخ ، مما تسبب بتوترات داخل الكونغرس ، وبدت القضية استهلالاً أولياً للقوة الإقليمية أكثر من كونها موقفاً أخلاقياً من العبودية ، فالشمال والجنوب لهما مصالح اقتصادية متضاربة ، وأيما إقليم يسيطر على الكونغرس سيكون بمقدوره التشريع لفائدته(٤١) .

وأخيراً ، تم الاتفاق على السماح لميزوري بالانضمام إلى الاتحاد بصفة ولاية رق وانضمام ولاية مين كولاية حرة. وحرم الرق في إقليم لويزيانا شمالي خط عرض ٣٠ ٣٦ْ ، باستثناء ولاية ميزوري. وعلى الرغم من أن مونرو لم يؤمن بأن للكونغرس السلطة الدستورية لفرض مثل هذه الشروط على انضمام ميزوري إلى الاتحاد ، إلا أنه وقع على تسوية ميزوري في الخامس عشر من شباط ١٨٢٠، في محاولة لتجنب الحرب الأهلية(٤٢) .

وجدت الإدارة الأمريكية بضم ولايات جديدة للاتحاد ، قوة مادية وسياسية ، وأكدت عزمها على تنفيذ تلك السياسة وتسهيل إجراءاتها ، ففي الرسالة السنوية الثانية للرئيس مونرو ، المؤرخة في السابع عشر من تشرين الثاني ١٨١٨ ، أشار إلى ضرورة قبول ولاية إلينوي في الاتحاد الأمريكي، معتقداً أن ظهور ولايات جديدة داخل

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

حدود الولايات المتحدة الأمريكية سيحقق أكبر الفوائد المادية والسياسية على حد سواء. وأوصى بحل مشكلات الهنود ، لمنع انقراضهم وتعويدهم على الزراعة ، وتعزيز روح المواطنة بينهم ؛ وإنشاء إدارة حكم ذاتي لمقاطعة كولومبيا[٤٣]. وبذلك جرى في عهد الرئيس جيمس مونرو تم قبول خمس ولايات جديدة في الاتحاد ، وهي كل من : ميسيسبي في ١٠ كانون الأول ١٨١٧ و إلينوي في ١٣ كانون الأول ١٨١٨ وألاباما في ١٤ كانون الأول ١٨١٩ ومين في ١٥ آذار ١٨٢٠ وميزوري في ١٠ آب ١٨٢١[٤٤].

ساهم النمو الاقتصادي والاجتماعي في عهد رئاسة مونرو بزيادة سكان الولايات المتحدة الأمريكية بنحوٍ ملحوظ ، إذ وصل في عام ١٨١٧ ما يقرُب من تسعة ملايين نسمة – أي أكثر من ضعف العدد الإجمالي لعام ١٧٨٩، وكانت فرجينيا أكبر ولايات الاتحاد، أذ بلغ عدد سكانها (٢,٤٠٠,٠٠٠) نسمة، وكان ما يقرب من نصف سكان الولايات المتحدة الأمريكية يعيشون في نيو إنغلاند وولايات وسط المحيط الأطلسي. وعندما تولى مونرو منصبه ، كانت ولايات الاتحاد الأمريكي تسع عشرة ولاية ، التحقت بها خمس ولايات أخرى ، ومع زيادة عدد السكان وعدد الولايات ، بلغ عدد أعضاء مجلس النواب (١٨٤) عضوا في بداية رئاسة مونرو، مقابل (١٠٦) أعضاء في مدة رئاسة توماس جيفرسون في عام ١٨٠١. وكان المؤشر الأكثر لفتاً للنظر على نمو البلد هو الزيادة في عدد مكاتب البريد ، التي كان مجموعها (٧٥) فقط في عام ١٧٨٩ ، وارتفعت إلى (٣٤٥٩) في عام ١٨١٩[٤٥].

ولعل من أهم أسباب الاستقرار الداخلي الذي شهدته الولايات المتحدة الأمريكية خلال تلك الحقبة هو تعاون الرؤساء السابقين وأعضاء الكونغرس البارزين مع الرئيس مونرو في تجاوز العقبات والمشكلات الداخلية ، وفي هذا السياق أشار دانيال دي. تومبكينز (Daniel D. Tompkins)(٢١ حزيران ١٧٧٤– ١١ حزيران ١٨٢٥) نائب الرئيس الأمريكي للمدة (١٨١٧–١٨٢٥)، أن الرئيسان السابقان توماس جيفرسون (Thomas Jefferson)(١٧٤٣–١٨٢٦/ ١٨٠١–١٨٠٩) وجيمس ماديسون (James Madison)[٤٦] ورئيس مجلس النواب الأمريكي هنري كلاي(Henry Clay)(١٢ نيسان ١٧٧٧–٢٩ حزيران ١٨٥٢) أبدوا تعوناً ودياً مع الإدارة الأمريكية، وقدموا المشورة والنصح للرئيس مونرو ، وقدموا المقترحات التي ساعدت بتسيير الشؤون المدنية[٤٧].

ونظراً لاقتراب موعد الانتخابات الرئاسية جرى عقد مؤتمر حزبي في الكونغرس في الخامس عشر من آيار ١٨٢٠ ، لتسمية المرشحين لمنصب الرئيس ونائب الرئيس، ونظراً لعدم وجود معارضة لإعادة ترشيح

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الرئيس مونرو ونائبه تومبكينز ، فقد تم اختيارهما بموافقة عامة، إذ لم يقدم الفدراليون أي مرشح في هذه الانتخابات، فقد أصبحوا بالواقع مندمجين في الحزب الجمهوري الديمقراطي(٤٨) .

نال مونرو شعبية كبيرة في أوساط الشعب الأمريكي بسبب ما حققه من نجاحات في السياسة الداخلية ، ولاسيما ما تعلق منها بالاتفاق على انضمام ولاية ميزوري إلى الاتحاد على الرغم من الصعوبات التي عرقلت ذلك بسبب مشكلة الرقيق، وبذلك كان مونرو المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية عام ١٨٢٠ ، إذ لم يرشح الحزب الفيدرالي ممثل عنه في هذه الانتخابات ، وحصل مونرو على (٢٣١) صوت انتخابي ، مقابل صوت واحد الى منافسه جون كوينسي آدمز الذي رشح نفسه عن الحزب نفسه ممن أطلقوا على أنفسهم (الجمهوريون المستقلون) (Republicans Independent)، وفاز مونرو لولاية ثانية (١٨٢١–١٨٢٥)(٤٩).

ثانياً: السياسة الداخلية للولايات المتحدة الأمريكية للمدة ١٨٢١ – ١٨٢٥

دعا الرئيس مونرو في إطار السياسة الداخلية إلى ضرورة إنشاء بنى تحتية جيدة ، بما في ذلك شبكة مواصلات تسهم في النمو والازدهار الاقتصادي ، ولم يمانع في تخصيص دخل الحكومة المركزية من بيع الأرض المشاع لبناء طريق كمبرلاند (Cumberland) الذي عُد طريقاً وطنياً عاماً ، لكن مونرو رفض التصديق على ميزانية الطريق فيما بعد عام ١٨٢٢ ،لتكلفته العالية، وآلت مسؤولية بناء الطرق المحلية الى حكومات الولايات وليس إلى الحكومة المركزية(٥٠).

كان موضوع مراجعة التعريفة الكمركية ، بهدف حماية الصناعة المحلية ، وإنشاء ما كان يسمى آنذاك بـ ". النظام المالي الأمريكي "، أحد الموضوعات الكبيرة التي عُرضت على الكونغرس الثامن عشر ، الذي عُقدت جلساته في عامي (١٨٢٣–١٨٢٤) ، فلم تكن حماية الصناعة المحلية من بين الصلاحيات الممنوحة للرئيس الأمريكي، وتحولت المسألة إلى نزاع بين الحكومة الفيدرالية وبعض الولايات الجنوبية(٥١).

وبهدف توفير الحماية لمنتجات عدد من الولايات، مثل الرصاص في ميزوري وإلينوي ، والقنب في كنتاكي ، والحديد في بنسلفانيا ، والصوف في أوهايو ونيويورك ، تعالت الأصوات في الكونغرس لصالح مشروع القانون ، فضلاً عن قرب الانتخابات الرئاسية التي كان لها تأثير واضح لصالح القانون، فتمت الموافقة على مشروع القانون في الكونغرس بأغلبية بسيطة ، وعلى الرغم من أن تشريعه كان لحماية المصنوعات المحلية ، إلا أنه لم يتم دعمه بالكامل على هذا الأساس ، فقد كان دافع المصانع والشركات التجارية زيادة الأرباح ، إذ بلغ الدين العام ما يقرب من تسعين مليوناً(٥٢) .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

وفي عام ١٨٢٤ أصدر الكونغرس قانونين مهمين يمثلان ، معاً ، بداية مشاركة الحكومة الفيدرالية في تحسين البنى التحتية للبلاد . إذ أجاز قانون المسح العام للرئيس الأمريكي إجراء استطلاعات للطرق والقنوات ذات الأهمية الوطنية، سواء كانت تجارية أو عسكرية ، أو ضرورية لنقل البريد العام. ووفق ذلك كلف الرئيس مونرو فيلق المهندسين بالجيش بإجراء تلك المسوحات، وخصص مبلغ مقداره (٧٥,٠٠٠) دولار لتحسين الملاحة في نهري أوهايو وميسيسبي بإزالة الرمال وغيرها من المعوقات. بعد ذلك ، تم تعديل القانون ليشمل الأنهار الأخرى مثل ميسوري. وتم تنفيذ هذا العمل أيضاً من قبل فيلق المهندسين – الهيئة الهندسية الوحيدة المدربة رسمياً – آنذاك[٥٣] .

كان مونرو من الداعمين لإنشاء مستعمرات خارج الولايات المتحدة الأمريكية للأمريكيين الأفارقة الأحرار. وساعد في إرسال عدة آلاف من العبيد المحررين إلى مستعمرة ليبيريا الجديدة في إفريقيا في عام ١٨٢١ ، إذ أراد ملاك العبيد مثل مونرو وأندرو جاكسون منع السود الأحرار من تشجيع الرقيق في الجنوب على التمرد، إذ خصص مونرو حوالي (١٠٠,٠٠٠) دولار من أموال المنح الفيدرالية ، لشراء الأرض للمحررين في ليبيريا ، وقد سميت عاصمة ليبيريا مونروفيا تيمناً باسم الرئيس جيمس مونرو[٥٤] .

ضمن الرئيس مونرو في رسائله للكونغرس جوهر سياسته الداخلية، ففي الثاني من كانون الأول ١٨٢٣، أعلن الرئيس مونرو في رسالته السنوية السابعة إلى الكونغرس الأمريكي ، والتي تضمنت مختلف المظاهر الخاصة بالنشاط السياسي والاقتصادي والاجتماعي للولايات المتحدة الأمريكية ، لوحظ فيها تطرقه إلى المؤسسة العسكرية وتطويرها على نحو كبير وإلى طرق النقل والمواصلات[٥٥].

آمن جيمس مونرو بنظام داخلي تكون القضايا الوطنية العليا فيه بيد الحكومة والكونغرس، وترك الأعمال الأقل للولايات والشركات والأفراد ، وكان يفضل تعديل الدستور بما يمنح الكونغرس سلطة أكبر فيما يتعلق بالبنك الوطني والتعريفة الكمركية وغيرها . ومع نهاية مدة ولايته الثانية ، ظهرت أحزاب سياسية جديدة ، مثل الحزب الديمقراطي بقيادة أندرو جاكسون ، الذي أدعى أنه وريث الحزب الجمهوري القديم الذي انحسر تماماً مثل سلفه الفيدرالي ، ولم يتم محو مسألة العبودية من خلال قبول ميزوري، وظهر جيل جديد من رجال الدولة الذين كان بعضهم من الناحية الفكرية أقوى منه ، وبدا افتقاره للسيطرة السياسية واضحاً في سنة حكمه الأخيرة[٥٦] .

وجاء في الرسالة السنوية الأخيرة للرئيس مونرو ، والتي قدمها للكونغرس بتاريخ السابع من كانون الأول ١٨٢٤ ، ضرورة تنظيم المحكمة العليا وإعفاء قضاتها من أي واجبات غير مرتبطة بها ، وجعلها أكثر ملاءمة

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

لمتطلبات العصر ، كذلك طالب بإجراء بعض الترتيبات الحكيمة والإنسانية للهنود ، وتوطينهم في منطقة جبال روكي ، مما يساعدهم على العمل الزراعي ، والحفاظ على حضارتهم ، وذكر الأمة مرة أخرى بالنعم العديدة التي تنعم بها ، وحثها على الحفاظ عليها من الأخطار والابتعاد عن الخلافات الداخلية ، واختتم رسالته السنوية الأخيرة ، بالإعراب عن امتنانه لثقة الجمهور والدعم السخي الذي تلقاه من المواطنين(٥٧).

الخاتمة

من خلال ما تقدم عرضه عن حياة الرئيس الأمريكي جيمس مونرو ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية ، يمكن أن نلخص أهم ما توصلنا إليه من نتائج بالنقاط الآتية :

١. ادرك مونرو بعد تسلمه الإدارة الأمريكية بأن عليه ان يمحو آثار حرب عام ١٨١٢ مع بريطانيا ، وان يحافظ على الوحدة الوطنية ويزيل الاحتقان السياسي ، إذ اشرك في حكومته وزراء من الحزب الفيدرالي وسار في البلاد بسياسة متوازنة ، ما دعا الشعب الأمريكي إلى وصف مدة حكمه بـ . . (عصر المشاعر الطيبة) على الرغم من الظروف الاقتصادية التي تعرضت لها البلاد في بدايات حكمه .
٢. جنب مونرو البلاد من الانخراط في حرب أهلية بسبب مسألة الرق وكانت (تسوية ميزوري) دليل على سياسته في ضم الولايات إلى الاتحاد الأمريكي ، كذلك قدم الحل السلمي في ضم أراضي ومدن جديدة إلى الاتحاد مثل ما حصل مع فلوريدا التي اشتراها من إسبانيا بمبلغ خمسة ملايين دولار، لتأمين الحدود الأمريكية .
٣. شهدت الولايات المتحدة الأمريكية خلال تلك المدة استقراراً سياسياً في الداخل ، أسهم فيه كبار الساسة والرؤساء السابقين للبلاد وتعاونهم في تجاوز الأزمات ورسم السياسات العامة التي تحقق الاستقرار الداخلية .
٤. كان للأزمة الاقتصادية التي شهدتها البلاد عام ١٨١٩ تأثير واضح على الإدارة الأمريكية والكونغرس بإعادة النظر في السياسة الداخلية ، ولاسيما مسألة الحماية الجمركية وتشجيع الصناعة الوطنية وتشريع القوانين
٥. لم تشهد البلاد صراعاً سياسياً خلال تلك المدة ، ولعل تراجع الحزب الفيدرالي وعدم وجود منافسة حزبية ، أحد أسباب ذلك ، فضلاً عن دعم الجميع للسياسة الوسطية التي اتبعها الرئيس جيمس مونرو في معالجة المشكلات الداخلية .

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

الملحق رقم (١)

رسالة الرئيس جيمس مونرو إلى أندرو جاكسون في ١٩ حزيران ١٨١٨ [١]

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

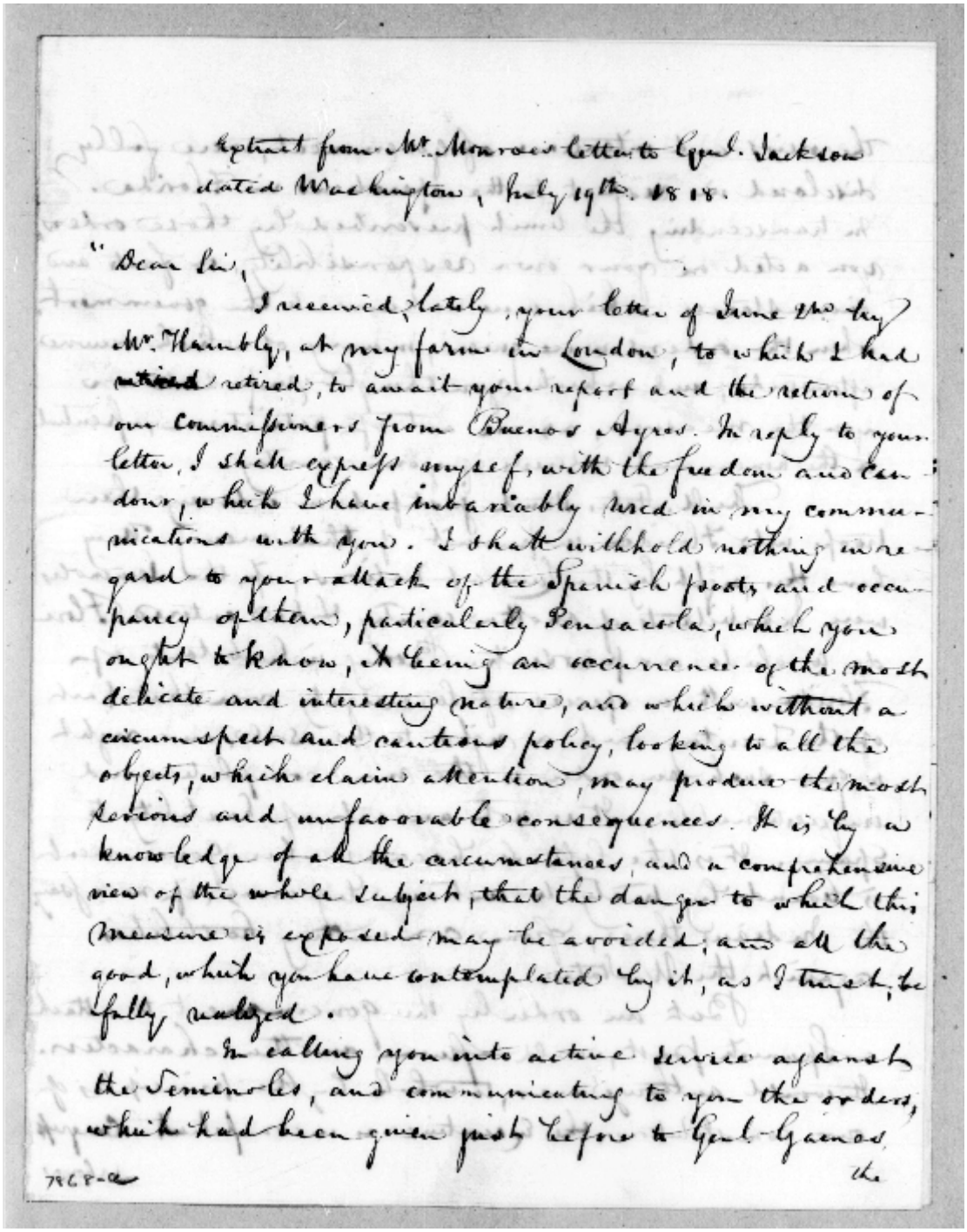

Extract from Mr. Monroe's letter to Genl. Jackson
dated Washington, July 19th. 1818.

"Dear Sir,

I received, lately, your letter of June the 1st by Mr. Hambly, at my farm in London, to which I had retired, to await your report and the return of our Commissioners from Buenos Ayres. In reply to your letter, I shall express myself, with the freedom and candour, which I have invariably used in my communications with you. I shall withhold nothing in regard to your attack of the Spanish posts and occupancy of them, particularly Pensacola, which you ought to know, it being an occurrence of the most delicate and interesting nature, and which without a circumspect and cautious policy, looking to all the objects, which claim attention, may produce the most serious and unfavorable consequences. It is by a knowledge of all the circumstances, and a comprehensive view of the whole subject, that the danger to which this measure is exposed may be avoided; and all the good, which you have contemplated by it, as I trust, be fully realized.

In calling you into active service against the Seminoles, and communicating to you the orders, which had been given prior to Genl Gaines

the

(1) https://www.loc.gov/item/maj024144/

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

1. .

الهوامش :

(١) حيدر طالب حسين ، مرحلة المشاعر الحسنة في الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة الباحث ، مج ١٦ ، العدد ٩ ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥، ص ٩٦ – ٩٧.

(٢) ولد في٢٢ شباط ١٧٣٢ في مستعمرة فرجينيا وهو الابن الأول لاوجتين واشنطن صاحب الأملاك الكبيرة في فرجينيا. لم يتلق تعليماً في المدارس وكان اهتمامه في إدارة مزارع والده منذ الصغر. أصبح عضو في المجلس التمثيلي بمستعمرة فرجينيا منذ عام ١٧٥٣، وقائد عسكري للحرب الفرنسية – الهندية عام ١٧٥٤ ثم قائد لقوات فرجينيا للمدة ما بين عامي (١٧٥٥ .. ١٧٥٨) ، مثّل فرجينيا في المؤتمر القاري الأول عام ١٧٧٤ والمؤتمر القاري الثاني عام ١٧٧٥ ، قاد جيش الولايات المتحدة الأمريكية في حرب الاستقلال ما بين عامي (١٧٧٥–١٧٨٣) , أصبح رئيساً للمؤتمر الدستوري عام ١٧٨٤ ، انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بالإجماع بدورتين متتاليتين ما بين عامي(١٧٨٩–١٧٩٧) ورفض الترشـ .يح للمرة الثالثة عام ١٧٩٧. توفي عام ١٧٩٩ . لمزيد من التفصيل ينظر :

Encyclopedia Americana , The International Reference Work , Americana Corporation, Vol.28, NewYork,1962,P.387;

الآن بالمر، موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩ . . ١٩٤٥ ،ج٢، ترجمة سوسن فيصل ، ويوسف محمد أمين ، دار المأمون ، بغداد ١٩٩٢، ص٣٨٠.

) [3](John Quincy Adams, The Lives James Madison and James Monroe, Boston, 1850 , Pp. 283-284.

[4]( ) https://en.wikipedia.org/wiki/James_Monroe .

) [5](Daniel C. Oilman, American Statesmen James Monroe, Houghton Mifflin Company, Boston and New York, 1898,Pp. 180-181 .

[6]( ) https://www.britannica.com/biography/James-Monroe.

(٧) أودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١ ، دار الحكمة ، لندن، ٢٠٠٦ ، ص ٥٥.

[8]( ) Daniel C. Oilman, American Statesmen James Monroe, Houghton Mifflin Company, Boston and New York, 1898,P. 140 .

) [9](Putnam Waldo, Tour of James Monroe , President of the United States , through the states of Maryland, Pennsylvania, New Jersey, New York, Connecticut, Rhode Island, Massachusetts, New Hampshire, Vermont and Ohio , in the Year 1817, Hartford ,1818, Pp. 50-51 .

) [10](Putnam Waldo, Tour of James Monroe , President of the United States , Through the Northern and Eastern States , in 1817; his Tour in the Year 1818 , Published by Silas andrus,Hartford,1820.P. 88 .

) [11](Corinne J. Naden and Rose Blue, James Monroe , Presidents and their times , Marshall Cavendish, New York, 2009, P.7.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(١٢) ولدت في السادس من أيلول ١٧٩٥ في إسكتلندا(Scotland) اشتهرت باسم (فاني) تلقت تعليمها في إسكتلندا سافرت إلى الولايات المتحدة الأمريكية مرات عدة وقررت الاستقرار فيها ومنحت الجنسية الأمريكية عام ١٨٢٥. كانت تنادي بتحرير العبيد ولأجل ذلك قامت بتأسيس مزرعة نموذجية حاولت من خلالها تأهيل العبيد وتدريبهم قبل تحريرهم ولم يستمر هذا المشروع سوى خمس سنوات . كانت فرانسيس أول امرأة تلقي محاضرات علناً أمام الجمهور طالبت فيها بتحرير العبيد ومنح المرأة حق التصويت ، أسست جمعية سميت بـ . (جمعية فاني رايت) ألفت العديد من الروايات . توفيت في سينسناتي تابعة لولاية أوهايو عام ١٨٥٢ . للمزيد من التفاصيل ينظر :

Alice S. Rossi ,The Feminist Papers: From Adams to de Beauvoir, Northeastern University Press , Boston , 1973 ,Pp. 86 – 108 .

)[13](Noble E. Cunningham, The Presidency of James Monroe, University Press of Kansas, 1996, P.25.

[14]( ) Daniel C. Oilman, Op. Cit., P. 182-183 .

(١٥) المصدر نفسه .

(١٦) عبد العزيز سليمان نوار ومحمد محمود جمال الدين ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩ ، ص ٩٧ .

(١٧) ماجد محي الفتلاوي و آمنة عودة مزعل ياسر الزاملي ، الولايات المتحدة وتنظيماتها الداخلية لولاية لويزيانا ١٨٠٣ – ١٨٢٨ ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، مج ١ ، العدد ٢٥ ، ٢٠١٨ ، ص ١٩٢.

[18]( ) John Melish, Letter to James Monroe, ESQ. President of the United States, on the State of the Country: With a Plan for Improving the Condition of Society, Philadelphia, 1820, Pp.5-6.

)[19](Noble E. Cunningham, Op. Cit., P.25.

)[20](John Quincy Adams, An eulogy on the life and character of James Monroe, fifth President of the United States : delivered at the request of the Corporation of the City of Boston, on the 25th of August, 1831,Boston, 1831. P.89.

[21]( ) Brook Carl Poston , James Monroe and Historical Legacy , Unpublished Ph.D. Dissertation AddRan College of Liberal, Arts Texas Christian University, Texas, 2012, Pp. 153-154 .

(٢٢) قبيلة أمريكية أصلية تعيش في فلوريدا، وكلمة سيمينول هو تحريف لكلمة سيمارون (Cimarron)، وهو مصطلح إسباني يعني "الهارب" أو " البري". فخلال العقود الأولى من الوجود الأوروبي، أصبح السيمينول مستقلين من مجموعات الكريك الأخرى وكونوا هويتهم الخاصة، كما طوروا شبكة تجارة مزدهرة خلال مدة الحكم الإسباني الثانية على فلوريدا للمدة (١٧٦٧–١٨٢١)، توسعت القبيلة وزاد عددها في أواخر القرن الثامن عشر بعد أن انضم لها الزنوج الفارين الذين استقروا في المناطق القريبة ودفعوا الجزية لقبائل السيمينول وعرف هؤلاء باسم السيمينول السود، دخلوا في حروب مع الولايات المتحدة الأمريكية أطلق عليها حروب السيمينول للمدة(١٨١٨–١٨٥٨) ووقفوا مع الكونفدرالية خلال الحرب الأهلية الأمريكية(١٨٦١–١٨٦٥). لمزيد من التفصيل ينظر:

Clay MacCauley, The Seminole Indians of Florida: With Original Illustrations, Madison and Adams Press, Minneapolis, 2018.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(٢٣) الرئيس السابع للولايات المتحدة الأمريكية، ولد في واكسهو (Waxhaw) بولاية كارولينا الشمالية في الخامس عشر من آذار ١٧٦٧ ، خدم كضابط وشارك في حروب عدة ، منها الحرب مع بريطانيا عام ١٨١٢، أصبح قائد القوات الأمريكية في معركة نيو أورليانز عام ١٨١٥، والحاكم العسكري لفلوريدا عام ١٨٢١، انتخب رئيساً في الرابع من آذار ١٨٢٩، خدم ثماني سنوات حتى الرابع من آذار ١٨٣٧ . توفي في الثامن من حزيران ١٨٤٥ . لمزيد من التفصيل ينظر:

Augustus C. Buell, History of Andrew Jackson: Pioneer, Patriot, Soldier, Politician, President, Vol. 1-2, New York, 1904.

[24]( ) Henry Altemus , Lives of the Presidents Compiled from Authoritative Sources With Portraits and Numerous Illustrations, Philadelphia ,1896, Pp. 127-128 .

) [25](Daniel C. Oilman, Op. Cit., P. 143; George Morgan, The Life of James Monroe, Boston, 1921, P.445.

[26]( ) Ibid., P.128 .

[27]( ) James Monroe to Andrew Jackson, July 19, 1818, from Correspondence of Andrew Jackson. Edited by John Spencer Bassett. https://www.loc.gov/item/ maj 024144/. (الملحق رقم ١)

[28]( ) Henry Altemus ,Op. Cit., Pp. 128-130 .

) [29](John Quincy Adams, Op. Cit., Pp. 328-329.

[30]( ) Henry Altemus ,Op. Cit., P. 130 .

) [31](John Quincy Adams, Op. Cit., P.331.

[32]( ) https://en.wikipedia.org/wiki/James_Monroe .

[33]( ) John Melish, Op. Cit., P.15.

) [34](John Quincy Adams, Op. Cit., Pp. 333-334.

) [35](John Quincy Adams, Op. Cit., P. 334.

[36]( ) Henry Altemus ,Op. Cit., P. 134 .

) [37](John Quincy Adams, Op. Cit., P. 334.

(٣٨) وزارة الخارجية الأمريكية ، مكتب برامج الإعلام الخارجي ، موجز التأريخ الاميركي ، د.ن ، د.ت ، ص ١١٢– ١١٣.

(٣٩) ماجد محي الفتلاوي و آمنة عودة مزعل ياسر الزاملي ، المصدر السابق، ص ١٩٢.

[40]( ) Daniel C. Oilman, Op. Cit., Pp. 147-148 .

(٤١) هنري بامفورد باركيز ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، تمدد أوربا (المرحلة الممهّدة لاكتشاف العالم الجديد) حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠)، ترجمة : علي البديري ، دار الحكمة ، بغداد ، ٢٠١٣، ص ٣٧٣.

(٤٢) ألان نيفينز وهنري ستيل كوماجر ، موجز تاريخ الولايات المتحدة ، ترجمة محمد بدر الدين خليل ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٠، ص ١٨٨– ١٨٩.

[43]( ) Daniel C. Oilman, Op. Cit., P. 183 .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

(٤٤) عادل المعلم ، لقطات من تاريخ العم سام ، الثورة على بريطانيا الأم والخمسون عاماً الأولى من عمر الولايات المتحدة (١٧٧٢ – ١٨٣٩)، بحث ضمن كتاب الإمبراطورية الأمريكية ، ج٢ ، ط١ ، مكتبة الشروق، القاهرة ، ٢٠٠١ ، ص ١٥١.

)45(Noble E. Cunningham, Op. Cit., P.24.

(٤٦) ولد في عام ١٧٥١ بولاية فرجينيا لعائلة ثرية، تلقى تعليمه في كلية نيوجرسي وتخرج فيها عام ١٧٧١ ثم عاد الى ولايته عام ١٧٧٥ ، بدأ عمله السياسي في فيرجينيا منذ وقت مبكر،إذ انتخب عام ١٧٧٦ لمؤتمر فرجينيا الدستوري وأصبح عضواً في مجلس ولايته التشريعي عام ١٨٧٧ ، ثم أصبح عضواً في الكونغرس الأمريكي عام ١٧٩٠ ، وكان له دور في إضافة التعديلات على الدستور الأمريكي بما عُرف بلائحة الحقوق ، وأطلق عليه أبو الدستور الأمريكي . جرى اختياره لوزارة الخارجية بحكومة توماس جيفرسون عام ١٨٠٠، انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية للمدة (١٨٠٨–١٨١٦) ، توفي عام ١٨٣٦. ينظر:

The Encyclopedia Americana, Vol. 18,New York ,1949, Pp. 98-100.

47( ) Daniel C. Oilman, American Statesmen James Monroe, Houghton Mifflin Company, Boston and New York, 1898,Pp. 128-129 .

) 48(John Quincy Adams, Op. Cit., P. 340.

(٤٩) حيدر طالب حسين ، المصدر السابق ، ص ٩٧.

(٥٠) محمد محمود النيرب ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٧٧ ، ج١ ، ط١، دار الثقافة الجديدة، القاهرة ، ١٩٩٧، ص ١٥٩.

51( ) Henry Altemus ,Op. Cit., P. 136 .

52( ) Ibid., P. 137 .

53( ) https://en.wikipedia.org/wiki/James_Monroe .

)54(https://www.history.com/topics/us-presidents/james-monroe.

(٥٥) عادل مدلول علي ، مبدأ مونرو وأثره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٣– ١٨٦٥) (دراسة في المصادر الإنجليزية) ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، جامعة القادسية ، مج ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠١٥، ص ١٧٩.

56( ) William O. Stoddard, The Lives Of The Presidents: James Madison, James Monroe And John Quincy Adams , New York, 1887, P. 215.

57( ) Daniel C. Oilman, Op. Cit., Pp. 205-206 .

المصادر

أولاً : الوثائق الأمريكية :

1. James Monroe to Andrew Jackson, July 19, 1818, from Correspondence of Andrew Jackson. Edited by John Spencer Bassett . https://www.loc.gov/item/maj024144/.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ثانياً: الكتب باللغة الإنكليزية :

1. Alice S. Rossi ,The Feminist Papers: From Adams to de Beauvoir, Northeastern University Press , Boston , 1973.
2. Augustus C. Buell, History of Andrew Jackson: Pioneer, Patriot, Soldier, Politician, President, Vol. 1-2, New York, 1904.
3. Clay MacCauley, The Seminole Indians of Florida: With Original Illustrations, Madison and Adams Press, Minneapolis, 2018.
4. Corinne J. Naden and Rose Blue, James Monroe , Presidents and their times , Marshall Cavendish, New York, 2009.
5. Daniel C. Gilman , American statesmen James Monroe, Houghton Mifflin and Company , New York , 1898.
6. George Morgan, The Life of James Monroe, Boston, 1921,
7. John Quincy Adams, An eulogy on the life and character of James Monroe, fifth President of the United States : delivered at the request of the Corporation of the City of Boston, on the 25th of August, 1831,Boston, 1831.
8. ————————, The Lives James Madison and James Monroe, Boston, 1850.
9. John Melish, Letter to James Monroe, ESQ. President of the United States, on the State of the Country: With a Plan for Improving the Condition of Society, Philadelphia, 1820.
10. Henry Altemus , Lives of the Presidents Compiled from Authoritative Sources With Portraits and Numerous Illustrations, Philadelphia , 1896, Pp. 127-128 .
11. Noble E. Cunningham, The Presidency of James Monroe, University Press of Kansas, 1996.
12. Putnam Waldo, Tour of James Monroe , President of the United States , through the states of Maryland, Pennsylvania, New Jersey, New York, Connecticut, Rhode Island, Massachusetts, New Hampshire, Vermont and Ohio , in the Year 1817, ,Hartford,1818,
13. ————————, Tour of James Monroe , President of the United States , Through the Northern and Eastern States , in 1817; his Tour in the Year 1818 , Published by Silas andrus,Hartford,1820.
14. William O. Stoddard, The Lives Of The Presidents: James Madison, James Monroe And John Quincy Adams , New York, 1887.

Thi Qar Arts Journal

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

ثانياً :الكتب العربية والمعربة :

١. الآن بالمر، موسوعة التاريخ الحديث ١٧٨٩ . .. ١٩٤٥ ،ج٢، ترجمة سوسن فيصل ، ويوسف محمد أمين ، دار المأمون ، بغداد ١٩٩٢، ص٣٨٠.
٢. ألان نيفينز وهنري ستيل كوماجر ، موجز تاريخ الولايات المتحدة ، ترجمة محمد بدر الدين خليل ، الدار الدولية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٩٠.
٣. أودو زاوتر ، رؤساء الولايات المتحدة الامريكية منذ عام ١٧٨٩ حتى اليوم ، ط١ ، دار الحكمة ، لندن، ٢٠٠٦.
٤. عادل المعلم ، لقطات من تاريخ العم سام ، الثورة على بريطانيا الأم والخمسون عاماً الأولى من عمر الولايات المتحدة (١٧٧٢ – ١٨٣٩)، بحث ضمن كتاب الإمبراطورية الأمريكية ، ج٢ ، ط١ ، مكتبة الشروق، القاهرة ، ٢٠٠١.
٥. عبد العزيز سليمان نوار ومحمد محمود جمال الدين ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية من القرن السادس عشر حتى القرن العشرين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٩.
٦. محمد محمود النيرب ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٧٧ ، ج١ ، ط١، دار الثقافة الجديدة ، القاهرة ، ١٩٩٧.
٧. هنري بامفورد باركيز ، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ، تمدد أوربا (المرحلة الممهّدة لاكتشاف العالم الجديد) حتى نمو المثالية الاجتماعية (١٤٩٢–١٨٥٠)، ترجمة : علي البديري ، دار الحكمة ، بغداد ، ٢٠١٣.
٨. هوارد زِنْ ، التاريخ الشعبي للولايات المتحدة ، ج١ ، ترجمة : شعبان مكاوي ، ط١ ، المشروع القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح الجامعية :

1. Brook Carl Poston , James Monroe and Historical Legacy , Unpublished Ph.D. Dissertation AddRan College of Liberal, Arts Texas Christian University, Texas, 2012 .

رابعاً : والبحوث والدراسات المنشورة :

١. حيدر طالب حسين ، مرحلة المشاعر الحسنة في الولايات المتحدة الأمريكية ، مجلة الباحث ، مج ١٦ ، العدد ٩ ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٥.
٢. ماجد محي الفتلاوي و آمنة عودة مزعل ياسر الزاملي ، الولايات المتحدة وتنظيماتها الداخلية لولاية لويزيانا ١٨٠٣ – ١٨٢٨ ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، مج ١ ، العدد ٢٥ ، ٢٠١٨ .

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

٣. عادل مدلول علي ، مبدأ مونرو وأثره في السياسة الخارجية للولايات المتحدة الأمريكية (١٨٢٣– ١٨٦٥) (دراسة في المصادر الإنجليزية) ، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية ، جامعة القادسية ، مج ١٥ ، العدد ١ ، ٢٠١٥ .

خامساً : الموسوعات :

1. Encyclopedia Americana, The International Reference Work, Americana Corporation, Vol.28, NewYork,1962.
2. The Encyclopedia Americana , Vol.18, New York ,1946.

سادساً : مواقع الانترنت :

1. https://www.britannica.com/biography/James-Monroe.
2. https://en.wikipedia.org/wiki/James_Monroe
3. https://www.history.com/topics/us-presidents/james-monroe

References

Second: Arabic and Arabized books:

1. Alan Palmer, Encyclopedia of Modern History 1789-1945, part 2, translated by Sawsan Faisal, and Yusuf Muhammad Amin, Dar Al-Ma'mun, Baghdad 1992, p. 380.
2. Alan Nevins and Henry Steele Comager, Brief History of the United States, translated by Muhammad Badr al-Din Khalil, International House for Publishing and Distribution, Cairo, 1990.
3. Udo Zauter, Presidents of the United States of America from 1789 until today, 1st Edition, Dar Al-Hikma, London, 2006.
4. Adel Al-Moallem, Snapshots from the History of Uncle Sam, the revolution against Mother Britain and the first fifty years of the life of the United States (1772-1839), research within the book The American Empire, Part 2, Edition 1, Al-Shorouk Library, Cairo, 2001.
5. Abdel Aziz Suleiman Nawar and Muhammad Mahmoud Gamal El-Din, History of the United States of America from the Sixteenth Century to the Twentieth Century, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1999.
6. Muhammad Mahmoud Al-Nayrab, History of the United States of America until 1877, Part 1, Edition 1, New House of Culture, Cairo, 1997.
7. Henry Bamford Parkes, History of the United States of America, the expansion of Europe (the stage leading to the discovery of the new world) until the growth of social idealism (1492-1850), translated by: Ali Al-Badiri, Dar Al-Hikma, Baghdad, 2013.
8. Howard Zinn, The Popular History of the United States, Part 1, Translated by: Shaaban Makkawi, Edition 1, The National Project for Translation, Cairo, 2005.

Fourth: Research and published studies:

1. Haider Talib Hussein, The Stage of Good Feelings in the United States of America, Researcher Magazine, Vol. 16, No. 9, University of Karbala, 2015.
2. Majid Mohi al-Fatlawi and Amna Odeh Mazal Yasser al-Zamili, The United States and its internal organizations in the state of Louisiana 1803-1828, Journal of Human Sciences, University of Babylon, Vol. 1, No. 25, 2018.

ISSN Print: 2073-6584 | ISSN Online: 2709-796X

vol 40 No.1 Dec. 2022

3. Adel Madloul Ali, The Monroe Doctrine and its Impact on the Foreign Policy of the United States of America (1823-1865) (a study in English sources), Al-Qadisiyah Journal of Arts and Educational Sciences, Al-Qadisiyah University, Volume 15, Issue 1, 2015.